تصوّر الانتحار لدى الشّباب الجامعي

The suicide ideation among university youth

لونيس سعيدة[1]

جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله

lounis_saida@yahoo.com

تاريخ الوصول:2019/09/17 القبول: 2020/07/16 النشر علي الخط: 2020/09/15

Received: 17/09/2019 Accepted : 16/07/2020 Published online: 15/09/2020

ملخص:

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى تصوّر الانتحار، مع إبراز الفروق في مستوى تصور الانتحار تبعا لمتغير التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي؛ نظرا لملائمته لطبيعة الموضوع. كما تحددت أداة جمع البيانات في مقياس تصوّر الانتحار لـ رود على عينة بلغ حجمها 138 شابا جامعيا. وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، تمّ التوصل إلى أنّ مستوى تصوّر الانتحار منخفض، فضلا عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات تصوّر الانتحار تعزى لتفاعل متغيري الجنس والحالة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الانتحار، تصوّر الانتحار، الشباب الجامعي.

Abstract:

The current study was attempted to reveal the level of suicide ideation, and to detect the differences in the level of suicide ideation according to the interaction between sex and the social situation of university youth. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was adopted, The data-collection tool was also identified in the suicide ideation scale of Rudd, on a sample of 138 university youth. After the statistical processing of data, it was found that the level of suicide ideation was low, as well as there was no statistically significant differences in the level of suicide ideation due to the interaction of sex variables and the social situation among university youth.

Keywords: : Suicide, Suicide ideation , University youth.

[1] المؤلف المرسل : سعيدة لونيس الإيميل: lounis_saida@yahoo.com

1. مقدمة:

أمام التقدم التكنولوجي السريع، والضغوط الاقتصادية الشديدة، التي يتميز بها العصر الحالي، أصبح الانتحار ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره، وذلك نتيجة الاحباطات التي يقابلها الأفراد وعجزهم عن ملاحقة خصائص هذا العصر، مما يدفعهم إلى التفكير في الانتحار[1] .

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات والأبحاث (خطابي وبوالفلفل،2008؛ الحميري، 2012؛ الجبوي والسلطاني، 2014، Stone et al, 2014؛ Rew et al, 2015) إلى أن هذه الأفكار الانتحارية تسيطر بصورة أكبر على فئة الشباب الذين هم أساس المجتمع، ويكمن الخطر الحقيقي في تحول هذه الأفكار إلى أفعال، فتشكل بذلك خسارة للجنس البشري.

ويُعرّف الانتحار بأنه "فعل شخصي ينهي حياة الفرد ذاتيا وقصديا، والانتحار ليس مرضا Disease ولكنه ظاهرة معقدة من السلوك التدميري الشخصي Self-destructive. إنّ تعريف الانتحار يشمل رغبة الفرد الواعية بالموت وفعله أو أفعاله لتنفيذ هذه الرغبة[2]. كما يعد الانتحار من بين الأسباب العديدة للموت، ومحاولة الإنسان قتل نفسه أو قتلها فعلا ليست ظاهرة خاصة بالأزمنة المعاصرة فحسب، بل ربما من المحتمل أن تكون قديمة قدم الموت الطبيعي نفسه"[3] .

"وقد باتت ظاهرة الانتحار تجتاح دول العالم ولاسيما العالم الغربي والعالم العربي ليس بمنأى عنها، فالدراسات والتقارير تشير إلى الارتفاع المستمر في معدلات الانتحار في الدول العربية خلال السنوات القليلة الماضية، حيث بلغت وفقا لتقارير منظمة الصّحة العالمية لعام 2013 أربعة حالات انتحار لكل 100.000 من السكان... بما يعني أنّ الانتحار أصبح من الظواهر المقلقة التي تهدّد الأمن والسلام الاجتماعي في البلدان العربية"[4].

وعلى المستوى العالمي "أشار تقرير منظمة الصحة العالمية الصادر في عام 2007 إلى أنّ الانتحار يعد أكبر ثلاثة أسباب للموت في الفئة العمرية من 16- 34 سنة، وهي سني العطاء والإنتاج. كما أنه يعدّ من بين الأسباب الثلاث الرئيسية للوفاة أيضا لدى الفئة العمرية ما بين 15-44 عام، وكذلك السبب الثاني للوفاة لدى الفئة العمرية ما بين 10-24 عام. وعلى الرغم من أنّ معدلات الانتحار كانت أعلى بين كبار السن من الذكور ممن تجاوزوا 65 عاما، إلا أنّ معدل الانتحار في فئة الشباب والمراهقين في تزايد مستمر"[5].

"وتتحدّد العوامل النفسية المؤدية إلى الانتحار أو محاولة الانتحار أو التفكير الانتحاري بارتباط المشاحنات وأحداث الحياة السلبية باليأس وتصوّر الانتحار، حيث أنّ المشاحنات وأحداث الحياة السلبية تؤدي إلى اليأس. وبالتالي يسهل تصوّر الانتحار

(1) فايد حسين علي، "اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات كمنبئات بتصور الانتحار لدى طالبات الجامعة"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 13، 2003. .

(2) Shneidman, Death, current perspectives (Palo Alts. Calif: Mayfield Publishing Company.). E.S. Shneidman: (Suicide) In Edwin.S,1980

(3) البحيري عبد الرقيب أحمد، "محاولة التنبؤ بمخاطر الانتحار من خلال اختبارات التات والرورشاخ ومنيسوتا"، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، الجزء الأوّل، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 22-24 يناير، 1990، ص135.

(4) المغربي إبراهيم حامد، الانتحار رؤية تكاملية، ط1، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث للنشر،2015 .

(5)نفس المرجع السابق.

والشروع فيه. كما أنّ من دلائل الانتحار والأعراض والمظاهر النفسية التي تدل على الانتحار، فهي: الاكتئاب الشديد، والشعور بالوحدة، واليأس والاعتماد والعجز، وعدم الرضا عن الحياة والشعور بالخزي والعار"[1].كما يتفق بونر وريتش مع ما ذهب إليه بيك وآخرون (1979) في كون أنّ السلوك الانتحاري عملية دينامية معقدة بدلا من كونه حدثا منعزلا ثابتا. فقد عرفا السلوك الانتحاري بأنه "عملية مركبة من مراحل مختلفة تبدأ بتصوّر الانتحار الكامن، وتتقدّم خلال مراحل من تأمل الانتحار البسيط، وفي النهاية تتراكم محاولات انتحار بسيطة لدى الفرد، وقد يتذبذب مركز الفرد في هذه العملية وفقا لتأثير العمليات البيولوجية والنفسية والاجتماعية[2].

وبما أنّ السلوك الانتحاري يبدأ بالأفكار الانتحارية وينتهي بالفعل الانتحاري الكامل، مارا بالمشاعر الانتحارية والتهديد بالانتحار أو محاولته، إلا أن معظم الدراسات العربية – كدراسة سامي عبد القوي (1998) ودراسة سهير كامل (1991)– اهتمت بدراسة عينات إكلينيكية ممن قاموا بمحاولات انتحار فاشلة، وأغفلت دراسة تصوّر الانتحار بما يتضمن من أفكار ومشاعر انتحارية لدى الشباب.

إنّ تصوّر الانتحار هو "منظومة فكرية وسلوكية تنتظم أجزاؤها عبر السنين والأحداث ليبرز كوسيلة لخروج الفرد من مأزق أو أزمة بسبب انعدام الأمل وقلة الحيلة والضغوط التي فاقت احتماله وضاقت أمام عينه الخيارات أو تلاشت"[3].

"كما أنّ تصوّر الانتحار له ثلاث وظائف مختلفة، الوظيفة الأولى تصوّر الانتحار بالنسبة لبعض الأفراد يكون وسيلة للهروب من وضع هم عاجزون عن قبوله. والوظيفة الثانية هو بالنسبة للآخرين يقابل الارتداد ضدّ الذات ارتداد دافع عدواني لا يستطيع أن يوجه ضدّ الغير... أما الوظيفة الثالثة والأخيرة أنّ الانتحار رسالة يائسة تعبر عن ضروب اللّوم الموجه إلى الغير على اللامبالاة والعجز عن الاضطلاع بوضع صعب وهو العزلة والنبذ"[4].

2. مشكلة البحث:

بالرّجوع إلى البيئة الجامعية، فان الدراسات تشير إلى أنّ قدرة الطلبة الجامعيين على تحمّل الضغوط وإدارتها بشكل جيد تظل محدودة في ضوء نقص الخبرة، وكثافة حجم الضغوط وغيرها، على أنّ مرتفعي الضغوط من طلبة الجامعة عادة ما تكون استجابات المواجهة لديهم في صورة تكيّف سلبي مثل: اعتمادهم على المهدئات، المخدرات، التدخين، ممارسة العنف، انتهاك القانون، نقص المثابرة، والاستسلام. وبناء على دراسة البداينة (1995) فان معدلات التفكير بالانتحار ومحاولة الانتحار هي ذات أهمية لهذه الفئة العمرية، على وجه التحديد ما يقارب من 20% من طلاب الجامعات تراودهم الأفكار الانتحارية بشكل

(1)الرشيدي بشير وطلعت منصور والنابلسي محمد والخليفي إبراهيم وبورسلي بدر والقشعان صمود، الاكتئاب واضطراب المزاج، سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية، (7)، الكويت: مكتب الإنماء الاجتماعي، 2000، ص.ص 210-211.

(2) فايد حسين علي، الفروق في الاكتئاب واليأس وتصوّر الانتحار بين طلبة الجامعة وطلباتها، مجلة دراسات نفسية، 8، 1998، ص45.

(3). البداينة ذياب، "جريمة قتل النفس في المجتمع الأردني: دراسة من وجهة نظر علم الاجتماع". مجلة جامعة الملك سعود، 7 (2)، 1995، ص02.

(4) العكاشي آمنة مهد، مظاهر ضغوط الحياة والاكتئاب واليأس وعلاقتها بتصوّر الانتحار لدى طلبة الثانويات التخصصية، كلية الآداب والعلوم، اليمن. 2006، ص73.

جاد، في حين أنّ أكثر من 7% قد حاولوا الانتحار فعليا، وعلاوة على ذلك في دراسة أجريت مؤخرا على مايزيد عن 8000 طالب جامعي في 70% كلية وجامعة، أفاد 6% منهم بأنهم فكروا في الانتحار بحرية في الأشهر الـ 12 الماضية[1].

ومن هذا المنطلق، جاء هذا البحث بهدف التنبؤ بالأفراد الذين يُحتمل أن يقدموا على جريمة الانتحار ويكونون عادة من الأشخاص الذين لم يقدموا على هذه العملية، وذلك لوقايتهم من ارتكاب هذه الجريمة التي أصبحت تنتشر كالوباء في مختلف المجتمعات ويمس جميع الفئات العمرية. لذا اتجه هذا البحث إلى دراسة ظاهرة الانتحار خصوصا لدى الشباب الجامعي الذي يشكل عصب الأمم، وهم نصف الحاضر وكلّ المستقبل، ولذلك فان معرفة مشاكلهم في الوقت الحاضر ومحاولة التغلّب عليها أمر ضروري ومهم لإعداد شباب المستقبل خاليا من الاضطرابات النفسية التي تعوقهم عن أداء رسالتهم المستقبلية.

3. أسئلة البحث:

وتأسيسا لما تقدّم عرضه، تتلّخص مشكلة البحث الحالي في الكشف عن تصوّر الانتحار لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي:

* ما مستوى تصوّر الانتحار لدى الشباب الجامعي؟

وينبثق عن هذا التساؤل، السؤال الفرعي الآتي:

* هل توجد فروق في مستوى تصوّر الانتحار تعزى إلى متغير التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟

4. فرضيات البحث:

* مستوى تصوّر الانتحار منخفض لدى الشباب الجامعي.

* توجد فروق في مستوى تصوّر الانتحار تعزى إلى متغير التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

5. أهداف البحث:

تتجلى أهداف البحث الحالي في النقاط الآتية:

* تحديد مستوى تصوّر الانتحار لدى الشباب الجامعي.

* الكشف عن الفروق في مستوى التصوّر الانتحاري بين الشباب الجامعي تبعا لمتغير التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية.

6. أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من الاعتبارات التالية:

* بما أنّ فئة الشباب تشكل نسبة كبيرة من المجتمع، فانه من الضروري الاهتمام بدراسة المشكلات التي تعترضهم، خاصة أنّ علماء النفس يكادون يجمعون على أنّ مرحلة الشباب تمثل أحد المحاور الجوهرية للبحث السيكولوجي الحديث، وذلك نظرا لما لها من دور مهم وحيوي في منظومة التنمية المستقبلية في المجتمع.

(1) Bagge Courtney et al, "Relations between hopelessness, depessive symptoms and suicidality: , p01. 2013Mediation by reasons for living", Journal of clinical psychology,vol.70(1).

* كما تتجلى أهمية هذا البحث في تركيزه على الجانب الوقائي، وذلك من خلال تسليط الضوء على دراسة تصوّر الانتحار لدى عينات غير إكلينيكية، والمتمثلة في الشباب الجامعي، حتى يتم إعداد وتخطيط برامج وقائية أكثر فعالية للحدّ من هذه الظاهرة التي تجتاح المجتمعات بأسرها.

7. ضبط مفاهيم البحث:

7 .1 تصوّر الانتحار:

يعدّ الاهتمام بتعريف المفاهيم وتحديدها أساس الصياغة العلمية الدقيقة في أيّ علم من العلوم. ومن الجوانب الجديرة بالاهتمام عند دراسة مفهوم تصوّر الانتحار، فالتصور عبارة عن نشاط ذهني يكوّن من خلاله الفرد صورة عن الشيء أو الموضوع في ذهنه، فيصبح بذلك مدركا محسوسا وذلك في شكل صورة أو رمز أو علامة.

أما مفهوم الانتحار، "فهو يعني لغة عملية قتل الذات بذاتها، وهو مفهوم مشتق من كلمة مركبة من أصل لاتيني من فعل Caeder بمعنى "يقتل" والاسم (Sui) بمعنى النفس أو الذات في الفرنسية Suicide وكذلك الانجليزية"[1] . أما اصطلاحا فيعرفه دوركايم وهو أول من تصدى لتحديد المفهوم، بأنه "هو كل حالات الموت التي تنتج بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن فعل ايجابي أو سلبي يقوم به الفرد بنفسه وهو يعرف أن هذا الفعل يصل به إلى الموت"[2] .

وقد اتجه بعض الباحثين إلى وضع تعريف للانتحار من خلال تأكيدهم على عنصر المعرفة وإدراك النتيجة الناشئة من فعل يؤدي إلى الموت. حيث يرى كونست وآخرون أن سلوك الانتحار يقع على متصل لقوة كامنة تشمل تصوّر الانتحار ثم محاولة الانتحار وأخيرا تنفيذ المحاولة الانتحارية[3].

وبهذا يمثل التصوّر الانتحاري "مفهوما معرفيا وسلوكيا مترابط وبالغ التعقيد، فهو يعد مرحلة أولية للقيام والإقدام نحو سلوك الانتحار ويأخذ جوانب واقعية ترتبط بالخبرات المؤلمة وعدم القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة. كما تجدر الإشارة إلى أنّ هذا المفهوم عرف اختلافا في التسمية، حيث وردت مصطلحات مرادفة له مثل التخيل الانتحاري، التفكير الانتحاري أو الأفكار الانتحارية. إلا أنّ العديد من الباحثين يفضلون إطلاق مصطلح التصوّر الانتحاري (فايد، 1998؛ الدسوقي، 2006؛ فايد، 2007)، حيث اختلفت الترجمة للغة العربية بين تصوّر وتفكير انتحاري[4].

(1) الجيوش ناجي، الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري،دمشق: مؤسسة الشبيبة للإعلام والنشر،1990، ص23.

(2)سمعان مكرم، (1964). مشكلة الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري بالقاهرة، القاهرة: دار المعارف. 1964، ص 45.

(3) Kunst.K. Huisman. M. Costa ,G& Mackenbach. J, "Socio-economic inequalities in suicide: a european comparative study", the British Journal Of psychiatry, vol.187(1),2005, p52.

(4) المشوخ سعد بن عبد الله، التفكير الانتحاري وعلاقته بالاكتئاب والغضب وخبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 24،2016، ص 152.

كما يشير تصوّر الانتحار إلى "تنوّع ضخم من السّلوك يمتد من مستوى التأملات التي يمكن أن تسمح للمتخصص بالتنبؤ بمحاولة انتحارية خطيرة إلى مستوى زوال التفكير في الانتحار والذي يحدث لدى بعض الناس في وقت ما من حياتهم"[1]

فهو متصّل (سلسلة) السلوك الانتحاري الذي يبدأ بأفكار انتحارية كامنة، ثم بأفكار أكثر وضوحا، وتفكير مكثف وفي النهاية محاولة انتحار فعلية[2] . ويتحدّد مفهوم تصوّر الانتحار إجرائيا في الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالب الجامعي على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية لـ رود (1988).

6 .2 الشباب الجامعي:

يطرح مفهوم الشباب إشكالية علمية كبيرة تواجه البحوث والدراسات التربوية التي تبحث في أوضاع هذه الفئة الاجتماعية. وتأتي هذه الإشكالية انعكاسا للتنوع الكبير في دلالات المفهوم بين البلدان وفي مجال الاستخدام المتنوع الذي يتبدى في الدراسات والبحوث الجارية في ميدان الشباب.

وعليه فقد اختلف الكثير من الكتاب والدارسين حول حدود مرحلة الشباب، فثمة من يحددون بدايتها بسن الثالثة عشرة، ويطلقون عليها- حتى سن الواحدة والعشرين على الأقل- مرحلة المراهقة. وهناك من يبدأها بالرابعة عشرة: ويحدد فترتها الأولى بنهاية الثامنة عشرة، ويصل بفترتها الثانية أو المتأخرة- إلى سن السابعة والعشرين. ويرى آخرون أن تغطي الفترة من سن السابعة عشرة حتى السابعة والعشرون أو ما بعدها. بل إن بعض الباحثين – الذين يبدؤون بها عند الخامسة عشرة- يصلون بنهايتها إلى حدود الثلاثين. ويراها آخرون عصية على التحديد، تختلف بدايتها ونهايتها من فرد إلى فرد، ومن جنس إلى جنس، ومن ثقافة إلى ثقافة.

ويرجع بعض هذه الفروق إلى اختلاف النقاط المرجعية أو المعايير التي يعتمد الباحثون المختلفون عليها في التحديد من جهة، والى اختلاف السياقات أو الظروف التي ترى فيها الظاهرة من جهة أخرى[3] .

ومع ذلك فان "أغلب الباحثين (بما فيهم خبراء اليونسكو) يميلون إلى الاعتقاد بأنّ الفئة العمرية الشبابية هي الفئة التي تقع بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين من العمر"[4]. ولقد أصبح هذا التحديد مقبولا على المستوى الدولي لاعتبارات نفسية وثقافية واجتماعية. أما إجرائيا يُعرّف الشباب الجامعي على أنّهم فئة عمرية تقع بين 19 إلى 25 سنة من الذكور والإناث من المسجلين بالجامعة.

(1) البحيري عبد الرقيب أحمد، "محاولة التنبؤ بمخاطر الانتحار من خلال اختبارات التات والرورشاخ ومنيسوتا"، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر. الجزء الأوّل، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 22-24 يناير، 1990، ص136.

(2) فايد حسين علي، "الفروق في الاكتئاب واليأس وتصوّر الانتحار بين طلبة الجامعة وطلباتها"، مجلة دراسات نفسية، 8، 1998 ، ص.7

(3) حجازي عزت، الشباب العربي ومشكلاته، الكويت: عالم المعرفة، 1985، ص ص 28-29.

(4) وطفة علي وزحلوق مها، الشباب: قيّم واتجاهات ومواقف، ط1، سوريا، 2000، ص45.

7. الدراسات السابقة:

* دراسة رود (Rudd,1989) بعنوان:"انتشار الأفكار الانتحارية لدى طلاب الكليات". وقد تم إجراء الدراسة على عينة بلغ عددها 737 من طلاب الجامعة (287 ذكرا، 450 أنثى). وقد تم تطبيق مقياس أفكار الانتحار من إعداد الباحث. وقد أسفرت النتائج عن أن أكثر من 43% من هؤلاء المشاركين يشعرون بمستوى معين من أفكار الانتحار خلال العام السابق للدراسة، وان 14.9% منهم ظهرت لديهم أفكار انتحارية دون القيام بمحاولات انتحارية، وان 5.5% قاموا بمحاولات انتحارية فعلية، كما أسفرت النتائج أيضا عن عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في أفكار الانتحار، بينما كان الذكور أكثر محاولة للانتحار من الإناث.

*دراسة البداينة (1995) بعنوان: "جريمة قتل النفس في المجتمع الأردني: دراسة من وجهة نظر علم الاجتماع. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود 5.83 حالة انتحار في الفترة المدروسة (1980-1991). وكان انتشار حالات الانتحار بين الإناث أكثر من الذكور، وبين الشباب أكثر من كبار السن، وبين العزاب أكثر من المتزوجين، وبين فئة الطلاب وفئة ربات البيوت وفئة العاطلين عن العمل أكثر من أي فئة مهنية أخرى.

* دراسة العكاشي (2006) بعنوان: "مظاهر ضغوط الحياة والاكتئاب واليأس وعلاقتها بتصور الانتحار لدى طلبة الثانويات التخصصية". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ضغوط الحياة والاكتئاب وفقدان الأمل وتصور الانتحار. وقد أجريت الدراسة على عينة من 455 طالبا وطالبة، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين ضغوط الحياة والاكتئاب وفقدان الأمل وتصور الانتحار، كما لا يوجد فرق دال إحصائيا وفقا لمتغير الجنس في فقدان الأمل وتصور الانتحار، في حين يوجد فرق دال إحصائيا تبعا لمتغير التخصص في الشعور بفقدان الأمل وتصور الانتحار لصالح التخصص الإنساني.

*دراسة الحميري (2008) بعنوان: "تصور الانتحار لدى طلبة الثانوية والجامعية في مدينة ذمار". هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة شيوع تصور الانتحار لدى طلبة الثانوية والجامعة، وطبيعة الفروق بين أفراد العينة طبقا للنوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ثانوية وجامعية)، وأجريت على عينة من 2800 طالبا وطالبة. وقد توصلت النتائج إلى أن طلبة الثانوية والجامعية يعانون من تصور الانتحار، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة وفقا للنوع والمرحلة الدراسية.

*دراسة العامود (2009) بعنوان: "الاستعداد للانتحار وعلاقته بالأبعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة". هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الانتحار وعلاقته ببعدي الشخصية (الانبساط-الانطواء) و(الاتزان- عدم الاتزان). والتعرف على الفروق وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص والترتيب الولادي. وقد توصلت الدراسة إلى امتلاك الطلاب استعدادا للانتحار ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استعدادهم للانتحار. كما أن أفراد العينة من التخصص الإنساني أكثر استعدادا من أقرانهم من التخصص العلمي، ولا توجد فروق وفقا للترتيب الولادي.

* دراسة نجوين وآخرون (2013) بعنوان: "الاكتئاب والقلق والتفكير بالانتحار عند طلاب المرحلة الثانوية في فيتنام". وقد أجريت الدراسة على عينة عددها 1161 طالب ثانوي. وقد أوضحت النتائج أن 22.8% لديهم أعراض القلق، 41.1% لديهم أعراض اكتئابية، بينما 26.3%فكروا بالانتحار، في حين 12.9% كان لديهم خطة للانتحار، 3.8%منهم حاولوا الانتحار.

*دراسة الجرادات (2015) بعنوان: "الأفكار الانتحارية وعلاقتها بعوامل الخطر المرتبطة بالقلق والاكتئاب عند الشباب في المجتمع الفلسطيني". وقد أجريت على عينة بلغ قوامها 1210 شخصا. وقد أشارت نتائج الدراسة أن 13.9% لديهم أفكار انتحارية، و10.6% حاولوا الانتحار، 10.2%لديهم خطة مستقبلية للانتحار، و7.8% أخبروا أشخاصا بمحاولة الانتحار، و49% لديهم قلق، 44.8% لديهم اكتئاب. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الأفكار الانتحارية والقلق والاكتئاب.

وكتعقيب على الدراسات السابقة، يمكن أن نستخلص أن تلك الدراسات تباينت في نتائجها التي توصلت إليها تبعا لاختلاف الهدف الذي سعت إلى تحقيقه، كما أسفرت نتائجها أنّ أفراد عينة الدراسات المذكورة آنفا لديهم مستوى معين من الأفكار الانتحارية، فضلا عن ذلك تم التوصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تصور الانتحار يعزى لمتغير الجنس. كما لوحظ وجود اختلاف في العينة من حيث طريقة اختيارها وحجمها وكذا الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

8. إجراءات المنهجية للبحث:

8 .1 منهج البحث:

تتطلب مقتضيات البحث العلمي تحديد المنهج المتبع من طرف الباحث، وذلك بغرض التوصل إلى نتائج موضوعية ودقيقة موثوق فيها قابلة للتحليل والتفسير والتأويل. وعلى هذا الأساس، تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة موضوع البحث، حيث يعد المنهج الوصفي "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"[1]. وفي إطار البحث الحالي يتجسد المنهج الوصفي في الكشف عن مستوى تصوّر الانتحار لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، الحالة الاجتماعية).

8 .2 عينة البحث:

شمل مجتمع البحث على طلبة قسم علم النفس بجامعة الجزائر2، حيث تكوّنت عينة البحث من (138) طالبا جامعيا، تمّ اختيارهم بطريقة قصدية، ويشير الجدول رقم (01) إلى خصائص عينة البحث تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية.

الجنس	التكرار	النسب المئوية	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسب المئوية
ذكور	48	34,78	أعزب	121	87,68
إناث	90	65,22	متزوج	17	12,32

الجدول 1: توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية

8 .3 حدود البحث:

(1) معمر عبد المؤمن علي، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب، ليبيا: جامعة 7 أكتوبر،14، 2008، ص287.

- **الحدود الموضوعية:** حاولت الدراسة الكشف عن مستوى تصور الانتحار لدى الشباب الجامعي، والفروق في مستوى تصور الانتحار يعزى لمتغير التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية.
- **الحدود البشرية:** بلغ عدد عينة البحث 138 طالبا جامعيا.
- **الحدود المكانية:** جامعة الجزائر2 (قسم علم النفس).
- **الحدود الزمنية:** أفريل 2019 .

4.8 أداة جمع البيانات:

لتحقيق أهداف البحث الحالي، تمّ الاعتماد على المقياس الآتي:

*مقياس تصوّر الانتحار:

وُضع مقياس تصوّر الانتحار من طرف رود (Rudd) سنة 1988. ويتكوّن من 10 عبارات تمثل متصلا من تصوّر الانتحار الكامن، إلى تصوّر أكثر وضوحا أو أفكار مكثفة، وفي النهاية محاولات انتحار فعلية. ويعطى للمفحوص فرصة تحديد درجة موافقته على البند من بين عدة درجات تتكوّن من خمسة مستويات هي: لاتنطبق إطلاقا "1"، تنطبق نادرا "2"، تنطبق أحيانا "3"، تنطبق كثيرا "4"، وتنطبق دائما "5". وتعكس الإجابة (لا تنطبق إطلاقا) درجة منخفضة من تصوّر الانتحار[1].

وفي البحث الحالي، فقد تمّ تحديد الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، والتي بلغ حجمها 80 طالبا جامعيا، وذلك على النّحو الآتي: فيما يخص الصّدق فقد تمّ تقديره باعتماد الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية بين الرّبع الأعلى من التوزيع (27%) وربعها الأدنى ، وبعد حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين، حيث بلغت قيمته (16.55-) ، والتي بدورها تعكس الدلالة الإحصائية للفروق. مما يشير إلى أنّ المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدقه. أما الثبات فقد قُدّر بطريقة التجزئة النصفية بأسلوب فردي/ زوجي، حيث تمّ حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس أين بلغ (0.74) ، ثم صحح الطول بمعادلة سبيرمان – براون، وبلغ معامل التصحيح (0.85). مما يشير إلى أنّ المقياس يتميز بمستوى عال من الاتساق بين البنود داخليا.

4 .8 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لما كان التحقق من فروضيات البحث يحتاج إلى معالجة البيانات معالجة إحصائية دقيقة بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) نسخة 23، فقد تقرّر تحقيقا لأهداف البحث الحالي استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرار والنسبة المئوية (للتعرف على خصائص عينة الدراسة تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية)، معامل الارتباط بيرسون (لحساب ثبات المقياس أي معامل ثبات نصف المقياس بطريقة التجزئة النصفية)، اختبار "ت" لعينة واحدة (لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي)، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين لحساب الصدق التمييزي)، تحليل التباين الثنائي (لاختبار دلالة الفرق في مستوى تصور الانتحار تبعا لمتغير التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية).

(1) فايد حسين علي، دراسات في الصحة النفسية، ط1، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2001.

9. عرض النتائج ومناقشتها:

9 .1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لتصور الانتحار لدى الشباب الجامعي". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة، وذلك بهدف معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في مستوى تصوّر الانتحار لدى أفراد عينة الدراسة. وقد أسفر التحليل الإحصائي على النتائج الموضحة بالجدول رقم (02):

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
تصوّر الانتحار	138	20,91	30	137	10,15-	دالة عند 0,05

الجدول 2: يوضح دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى تصوّر الانتحار

استنادا إلى النتائج الموضحة بالجدول رقم (02) يتضح أنّ مستوى تصوّر الانتحار منخفض لدى أفراد عينة الدراسة، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي 20,91، وهي أقل من قيمة المتوسط الفرضي التي قدرت ب 30. وأنّ الفرق بين المتوسطين كان دالا عند مستوى 0,05. وعليه تمّ قبول الفرضية الأولى.

وقد اتسقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة مسلم (2013)، في حين اختلفت مع دراسة كل من الحميري (2008) التي أشارت إلى أنّ طلبة الجامعة يعانون من تصوّر الانتحار، وكذا دراسة رود (Rudd,1989) التي توصلت إلى أنّ أكثر من 43% من هؤلاء الطلبة يشعرون بمستوى معين من تصوّر الانتحار.

ومرجعية هذه النتيجة تعود إلى "الثقافة السائدة في المجتمع والوازع الديني الذي لا يسمح بظهور هذه الأفكار. إذ أنّ القيم الدينية والالتزام الديني يعطي دعما روحيا واجتماعيا يجعل الفرد لا يسقط في قاع اليأس والقنوط، وتعطيه حالة من الرضا تجعله يتقبل احباطاته ومعاناته وتعطيه أملا في انفراج الأزمة مهما اشتد حصارها"[1].

وفي هذا الصدد فقد "دعا المفكرين والباحثين إلى توجيه اهتماماتهم لتلك لحصون المنيعة التي تحمي مجتمعاتنا الإسلامية من خطر هذه الجريمة التي لم يجد المختصون في المجتمعات الغربية حلا لمواجهتها".[2]

كما "أنّ المستوى الفكري والتعليمي الذي يتمتع به أفراد العينة، فهم من الشباب الجامعي. حيث أشارت العديد من الدراسات أن المقدمين على الانتحار هم من الجماعات المهمشة وغير المتعلمة في الغالب. فضلا عن ذلك فان أفراد العينة غير إكلينيكية أو غير مرضية، فهي تقريبا سوية من الناحية النفسية والأخلاقية والدينية. إذ أشارت العديد من الدراسات فنستون

(1) مسلم زهرة ماهود، "تصوّر الانتحار وعلاقته بفقدان الأمل لدى طالبات الجامعة"، مجلة كلية التربية للبنات، 24 (1)، 2013، ص136 .

(2)الشهري محمد بن صالح علي، ضعف التدين والقلق والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية منبئات للميول الانتحارية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.2011، ص10.

وآخرون (1974) ودراسة العامود (2009) إلى أنّ الأفراد الذين يتصورون الانتحار هم من الفئة التي كانوا يعانون من اضطرابات سلوكية ولديهم تاريخ من الصراعات وعدم الاستقرار العاطفي"[1].

إلى جانب دور أساليب التنشئة الاجتماعية التي تساهم في تنمية الأفكار الايجابية لدى الأبناء والحد من الأفكار الهدامة التي قد تؤدي إلى اضطرابات نفسية كالأفكار الانتحارية. أي أنّ النظام الأسري والقيم الدينية والأخلاقية السائدة في المجتمع (المجتمعات العربية الإسلامية بالخصوص) قد تلعب دورا في تحصين الشباب من الوقوع فريسة لفكرة الانتحار.

9 .2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على: "توجد فروق في مستوى تصوّر الانتحار عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ استخدام تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفروق تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما على متوسط درجات تصوّر الانتحار، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (03):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الجنس	109,024	1	109,024	0,971	0,326
الحالة الاجتماعية	3,486	1	3,486	0,031	0,860
الجنس* الحالة الاجتماعية	39,390	1	39,0390	0,351	0,860
الخطأ	15046,074	134	112,284		
المجموع	75514,000	138			

الجدول3 : نتائج تحليل التباين الثنائي (2*2) لاختبار دلالة الفروق تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما على متوسط درجات تصوّر الانتحار

باستقراء النتائج المدونة بالجدول رقم (03) يتضح جليا أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات تصوّر الانتحار تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف (0,971) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى 0,05. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات تصوّر الانتحار تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ف (0,031) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى 0,05. فضلا عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات تصوّر الانتحار تعزى لتفاعل متغيري الجنس والحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ف (0,351) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى 0,05. وعليه تمّ نفي صحة الفرضية الثانية. وقد اتسقت هذه النتيجة مع دراسة رود (Rudd, 1989) التي أشارت إلى أنه بالرغم من أنّ

(1) مسلم زهرة ماهود، تصوّر الانتحار وعلاقته بفقدان الأمل لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات، 24 (1)، 2013، ص118.

الذكور أكثر محاولة للانتحار من الإناث، إلا أنه لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين في تصوّر الانتحار. كما اتفقت أيضا مع دراسة عبد الخالق وكاظم وعيد (2011) ودراسة الحميري (2008) والتي بدورها أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الأفكار الانتحارية. فضلا عن دراسة مازن الشماط (2013) ودراسة الشواشيري (Al- Shawashereh, 2015) التي لم تشر نتائجها إلى وجود فروق بين الجنسين في معدلات الانتحار الفعلي ومحاولاته وفي التفكير الانتحاري أو الميول الانتحارية، فضلا عن دراسة كل من ماكنز (2012)، دراسة سوبول (2014) . في حين اختلفت مع دراسة ريتش وآخرون (Rich et al, 1992) التي أشارت إلى أنّ الإناث أخبرن عن تصوّر الانتحار والاكتئاب أكثر من الذكور. وكذا "دراسة لميس (Lamis, 2006) التي أشارت إحدى نتائجها إلى أنّ الإناث كن أكثر تفكيرا انتحاريا من الذكور. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ الذكور والإناث في هذه المرحلة يتعرضون لنفس العوامل النفسية والاجتماعية تقريبا والتي تؤثر في مستوى التفكير الانتحاري. فكلاهما يواجه نفس الضغوط ونفس المتطلبات في هذه المرحلة والتي يمكن أن تنحصر بالتركيز على الانجاز الأكاديمي"[1] .

أما بخصوص متغير الحالة الاجتماعية، فقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من قوتة وآخرون (2010) ودراسة نجوين (2013) ودراسة العكاشي (2006) وكذا دراسة كل من المسكري (2011) والجرادات (2015) حيث توصلت إلى وجود اختلاف في مستوى تصوّر الانتحار باختلاف الحالة الاجتماعية وكانت لصالح العزاب.

وتبدو هذه النتيجة منطقية، كون أنّ عينة البحث اشتملت على فئة المتعلمين، إذ أنه "استنادا إلى نظريتي انكيال ومروفي (1941-1947) وبيكر (1980) فان هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للأفراد ومعدل إقبالهم على تصوّر الانتحار. فكلّما قلّ المستوى العلمي التعلّمي زاد الإقبال على تصوّر الانتحار"[2]. وعموما فان غياب الاختلاف في مستوى تصوّر الانتحار تعزى لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما قد يعود إلى تشابه الخصائص الثقافية بما فيها العادات والتقاليد والقيّم والمعايير الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة من جهة، وكذا إلى طبيعة ومتطلبات المرحلة النمائية التي يمر بها أفراد العينة من جهة أخرى.

10. خاتمة:

يعدّ الانتحار مشكلة إنسانية يتزايد خطرها في العالم مع تعقد الحياة، لاسيما أنه يمثل شكل من أشكال السلوك الذي يزعزع البناء الاجتماعي ويهدّد الوجود الإنساني، وتزداد خطورة هذه المشكلة حينما تمس فئة الشباب، وبذلك يُحرم المجتمع من هذه الفئة التي تتميز بالقدرة على العمل والإنتاج. وهكذا فمن خلال النتائج التي أسفر عنها هذا البحث- باعتبارها تناولت الجانب الوقائي من هذه الظاهرة – تمّ التوصل إلى أنّ مستوى تصوّر الانتحار منخفض، فضلا عن عدم وجود فروق في مستوى

(1) هلال رانيا، "التفكير الانتحاري وعلاقته بأسباب العيش لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة حمص"، مجلة جامعة البعث، 38 (35)،2016، ص133.

(2). خضر فوزة ياسين، بعض العوامل الدافعة للانتحار في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، 2010، ص35.

تصوّر الانتحار تعزى لمتغير التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. ولكن بالرّغم من النتائج المتوصل إليها، إلا أنها تظل محدودة بحدود البحث، والتي نأمل أن تكون بداية لبحوث أبعد عمقا وأكثر دقة.

* قائمة المراجع:

1. البحيري عبد الرقيب أحمد، "محاولة التنبؤ بمخاطر الانتحار من خلال اختبارات التات والرورشاخ ومنيسوتا"، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، 1990، الجزء الأوّل، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 22-24 يناير، 1990.

2. البداينة ذياب، "جريمة قتل النفس في المجتمع الأردني: دراسة من وجهة نظر علم الاجتماع"، مجلة جامعة الملك سعود، 7 (2)، 1995.

3. الجيوش ناجي، الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري، دمشق: مؤسسة الشبيبة للإعلام والنشر، 1990.

4. حجازي عزت، (1985)، الشباب العربي ومشكلاته، الكويت: عالم المعرفة،1985.

5. خضر فوزة ياسين، بعض العوامل الدافعة للانتحار في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية. جامعة الملك سعود، 2010.

6. الرشيدي بشير وطلعت منصور والنابلسي محمد والخليفي إبراهيم وبورسلي بدر والقشعان صمود، الاكتئاب واضطراب المزاج، سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية، (7)، الكويت: مكتب الإنماء الاجتماعي، 2000.

7. سمعان مكرم، مشكلة الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري بالقاهرة، القاهرة: دار المعارف، 1964.

8. الشهري محمد بن صالح علي، ضعف التدين والقلق والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية منبئات للميول الانتحارية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،2011.

9. العكاشي آمنة مهد، مظاهر ضغوط الحياة والاكتئاب واليأس وعلاقتها بتصوّر الانتحار لدى طلبة الثانويات التخصصية، كلية الآداب والعلوم، اليمن،2006.

10. فايد حسين علي، "الفروق في الاكتئاب واليأس وتصوّر الانتحار بين طلبة الجامعة وطلباتها"، مجلة دراسات نفسية، 8، 1998.

11. فايد حسين علي، دراسات في الصحة النفسية، ط1، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2001.

12. فايد حسين علي، "اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات كمنبئات بتصور الانتحار لدى طالبات الجامعة"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 13 (28)، 2003.

13. مسلم زهرة ماهود، "تصوّر الانتحار وعلاقته بفقدان الأمل لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات"، 24 (1)،2013.

14. المشوخ سعد بن عبد الله، "التفكير الانتحاري وعلاقته بالاكتئاب والغضب وخبرة الحزي لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 24،2016.

15. معمر عبد المؤمن علي، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب، ليبيا: جامعة 7 أكتوبر، 14، 2008.

16. المغربي إبراهيم حامد، الانتحار رؤية تكاملية، ط1، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث للنشر. 2015.

17. هلال رانيا، "التفكير الانتحاري وعلاقته بأسباب العيش لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة حمص"، مجلة جامعة البعث، 38 (35). 2016.

18. وطفة علي وزحلوق مها، الشباب: قيّم واتجاهات ومواقف، ط1، سوريا، 2000.

19. Bagge, Courtney et al Relations between hopelessness, depessive symptoms and suicidality: Mediation by reasons for living, Journal of clinical psychology,vol.70(1), 2013.

20.Kunst.K. Huisman. M. Costa .G& Mackenbach. J., Socio-economic inequalities in suicide: a european comparative study. the British Journal Of psychiatry, vol.187(1), Shneidman. Death: current perspectives (Palo Alts. Calif: Mayfield Publishing Company.1980), E.S. Shneidman: (Suicide) In Edwin.S,2005.

***الملاحق:**

مقياس تصوّر الانتحار

التعليمة:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن الخبرات والسلوكيات التي قد نمر بها، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بعناية ثم تحدد إلى أي مدى شعرت أو تصرفت بتلك الطريقة خلال السنة الماضية، ضع علامة (X) تحت الخانة التي تحدد مدى تطابق العبارة عليك.

العبارات	لا تنطبق إطلاقا	تنطبق نادرا	تنطبق أحيانا	تنطبق كثيرا	تنطبق دائما
1- لقد فكرت في طرق لقتل نفسي.					
2- لقد أخبرت شخصا ما أنني أريد قتل نفسي.					
3- اعتقد أن حياتي ستنتهي بالانتحار.					
4- لقد قمت بمحاولات لقتل نفسي.					
5- أشعر أن حياتي لا تستحق الإبقاء عليها.					
6- أصبحت الحياة سيئة إلى حد يجعلني اشعر برغبة في إيقافها.					
7- أرغب في أن تنتهي حياتي.					
8- أشعر أن الناس المقربين لي سيكونون أحسن حالا إذا ما مت.					
9- أشعر انه لا يوجد حل لمشاكلي سوى إنهاء حياتي.					
10- أشعر أنني قد اقتربت من إنهاء حياتي.					